

¹كَانَ يَهُوَأَشُّ ابْنُ سَعِي سِينِ بْنِ مَلَكٍ، وَمَلَكٌ أُرْعِيَن سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي سَعِي. ²وَعَمِلَ يَهُوَأَشُّ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ. ³وَاتَّخَذَ يَهُوَيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. ⁴وَحَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يَهُوَأَشِّ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁵فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، اخْرُجُوا إِلَى مَدْنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِصَّةً لَأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ. فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّوِيُّونَ. ⁶فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَيَادَاعَ الرَّئِيسَ وَسَأَلَهُ، لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزِّيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِخِيَمَةِ الشَّهَادَةِ. ⁷لَأَنَّ بَنِي عَثْلِيَا الْحَبِيبَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِي بَيْتَ الرَّبِّ لِلْبُعْلِيمِ. ⁸وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنُوفًا وَجَعَلُوهُ فِي يَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، ⁹وَتَادُوا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَأْنِ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزِّيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَقْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁰فَقَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَذْخَلُوا وَأَلْقَوْا فِي الصُّنُوفِ حَتَّى امْتَلَأَتْ. ¹¹وَجِئِمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنُوفِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بَيْنَ اللَّوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ أَنَّ الْفِصَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ وَبُفَرِغَانَ الصُّنُوفِ ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِيهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا قِيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِصَّةً يَكْثُرُ. ¹²وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَّائِينَ وَتَجَارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹³فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَتَجَحَّ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رُسُمِهِ وَتَشْوِهِ. ¹⁴وَلَمَّا اكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوَيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِصَّةِ وَعَمَلُوهَا آيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ آيَةً خِدْمَةٍ وَإِضَاعَةٍ وَضُحُونًا وَآيَةً ذَهَبٍ وَفِصَّةً. وَكَانُوا يُضْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعَ. ¹⁵وَسَاحَ يَهُوَيَادَاعُ وَسَعِيَ مِنَ الْآيَامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَقَائِهِ. ¹⁶فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ. ¹⁷وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوَيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. ¹⁸وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. ¹⁹وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ

¹كَانَ يَهُوَأَشُّ ابْنُ سَعِي سِينِ بْنِ مَلَكٍ، وَمَلَكٌ أُرْعِيَن سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي سَعِي. ²وَعَمِلَ يَهُوَأَشُّ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ. ³وَاتَّخَذَ يَهُوَيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. ⁴وَحَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يَهُوَأَشِّ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁵فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، اخْرُجُوا إِلَى مَدْنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِصَّةً لَأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ. فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّوِيُّونَ. ⁶فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَيَادَاعَ الرَّئِيسَ وَسَأَلَهُ، لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزِّيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِخِيَمَةِ الشَّهَادَةِ. ⁷لَأَنَّ بَنِي عَثْلِيَا الْحَبِيبَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِي بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبُعْلِيمِ. ⁸وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنُوفًا وَجَعَلُوهُ فِي يَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، ⁹وَتَادُوا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَأْنِ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزِّيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَقْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁰فَقَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَذْخَلُوا وَأَلْقَوْا فِي الصُّنُوفِ حَتَّى امْتَلَأَتْ. ¹¹وَجِئِمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنُوفِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بَيْنَ اللَّوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ أَنَّ الْفِصَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ وَبُفَرِغَانَ الصُّنُوفِ ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِيهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا قِيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِصَّةً يَكْثُرُ. ¹²وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَّائِينَ وَتَجَارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹³فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَتَجَحَّ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رُسُمِهِ وَتَشْوِهِ. ¹⁴وَلَمَّا اكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوَيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِصَّةِ وَعَمَلُوهَا آيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ آيَةً خِدْمَةٍ وَإِضَاعَةٍ وَضُحُونًا وَآيَةً ذَهَبٍ وَفِصَّةً. وَكَانُوا يُضْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعَ. ¹⁵وَسَاحَ يَهُوَيَادَاعُ وَسَعِيَ مِنَ الْآيَامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَقَائِهِ. ¹⁶فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ. ¹⁷وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوَيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. ¹⁸وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. ¹⁹وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ

لِإِرجاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.²⁰ وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكْرِيَّا بْنَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ قَوَّفَ قَوْقُ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ، لِمَاذَا تَعَدُّونَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ. لَأَنْتُمْ تَرَكُّمُ الرَّبَّ قَدْ تَرَكُّمُ.²¹ فَقَتَّلُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.²² وَلَمْ يَذْكُرْ يَهُوَأَشُّ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوِيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ، الرَّبُّ يَنْظُرُ وَبُطَالِبُ.²³ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.²⁴ لَأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِصَاءً عَلَى يَهُوَأَشَ.²⁵ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ لَأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ قَتَنَ عَلَيْهِ عَيْدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.²⁶ وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ، زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوَرَابَادُ بْنُ شِمْرَيْتِ الْمُوَابِيَّةِ.²⁷ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثَرُهُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمُهُ بَيْتَ اللَّهِ، فَمَكْنُوبَةُ فِي مَدْرَسِ سِغْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمَصِيَّا ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ.

لِإِرجاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.²⁰ وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكْرِيَّا بْنَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ قَوَّفَ قَوْقُ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ، لِمَاذَا تَعَدُّونَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ. لَأَنْتُمْ تَرَكُّمُ الرَّبَّ قَدْ تَرَكُّمُ.²¹ فَقَتَّلُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.²² وَلَمْ يَذْكُرْ يَهُوَأَشُّ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوِيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ، الرَّبُّ يَنْظُرُ وَبُطَالِبُ.²³ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.²⁴ لَأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِصَاءً عَلَى يَهُوَأَشَ.²⁵ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ لَأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ قَتَنَ عَلَيْهِ عَيْدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.²⁶ وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ، زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوَرَابَادُ بْنُ شِمْرَيْتِ الْمُوَابِيَّةِ.²⁷ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثَرُهُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمُهُ بَيْتَ اللَّهِ، فَمَكْنُوبَةُ فِي مَدْرَسِ سِغْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمَصِيَّا ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ.